



ISSN: 2957-3874 (Print)

Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95>

مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي



جهود المنظمات الدولية في تحقيق الأمن الغذائي (منظمة الأمم المتحدة أنموذجاً)

أ.م.د ياسر علي يوسف

جامعة تكريت / كلية القانون / قسم القانون العام

The efforts of international organizations in achieving food security
(The United Nations as a model)

Dr.Yasser Ali Youssef

Tikrit University College of Law,

Yasser.ali@tu.edu.iq

ملخص

تُعد مشكلة الأمن الغذائي من التحديات الاقتصادية المستعصية التي تواجه دول العالم في الوقت الحاضر، تحقيق الأمن الغذائي يعد أحد الأهداف الأساسية التي تسعى جميع الشعوب والحكومات إلى تحقيقها، خصوصاً في ظل التحولات السياسية والاقتصادية الراهنة التي يشهدها العالم، وما طرحه من تحديات متعددة، نظراً لعدم فعالية السياسات الاقتصادية المتبعة، ظهر تفاوت كبير بين الدول والمناطق، مما أسهم بشكل رئيسي في ارتفاع معدلات الفقر والجوع في عدة مناطق من العالم، كما أن ندرة الموارد الطبيعية وسوء استغلالها أدت إلى اختلال التوازن البيئي، مما تسبب في تفاقم الأزمات الغذائية في العديد من الدول. ولهذا دأبت الدول ومنذ قيامها على تحقيق الأمن الغذائي لشعوبها، وبما أن الموارد الطبيعية متفاوتة بين منطقة وأخرى، فمن الصعوبة تحقيق الأمن الغذائي لدولة ما بمفردها والأعتماد على مواردها فقط، ولهذا سعت تلك الدول بالعمل في مجال التجارة الدولية وتبادل السلع من أجل سد النقص، لكن لا زال معظم الدول تعاني من النقص بالموارد والفقر والجوع، ولهذا تصدت المنظمات الدولية لهكذا مشكلة خطيرة عصفت بمعظم الدول ولا سيما الدول النامية الفقيرة، وكان في مقدمة المنظمات الدولية التي سعت لحل مشكلة الغذاء وتوفيره، هي منظمة الأمم المتحدة والوكالات والمؤسسات التابعة لها من خلال جهود كبيرة والسعي المتواصل من دعم ومساعدة وكذلك حث الدول من أجل التعاون فيما بينها لتحقيق الأمن الغذائي، ورعايتها للعديد من المؤتمرات والاتفاقيات الدولية، ولا يفوتنا ما قامت به المنظمات الدولية المتخصصة كمنظمة الغذاء والزراعة الدولية وحتى المنظمات الدولية الإقليمية كمنظمة الاتحاد الأوروبي وغيرها من المنظمات الدولية. الكلمات المفتاحية: الأمن الغذائي، الجوع، الموارد الطبيعية، برنامج الغذاء العالمي

Abstract

Food security is one of the most intractable economic challenges facing the world today. Achieving food security is a fundamental goal that all peoples and governments strive to achieve, especially in light of the current political and economic transformations the world is witnessing and the numerous challenges they present. Due to the ineffectiveness of current economic policies, significant disparities have emerged between countries and regions, contributing significantly to rising poverty and hunger rates in many parts of the world. Furthermore, the scarcity of natural resources and their mismanagement have led to ecological imbalances, exacerbating food crises in many countries. Therefore, since their establishment, countries have strived to achieve food security for their people. Since natural resources vary from one region to another, it is difficult for a country to achieve food security on its own and rely solely on its own resources. Therefore, these countries have sought to work in the field of international trade and the exchange of goods in order to fill the gap. However, most countries still suffer from a lack of resources, poverty, and hunger. Therefore, international organizations have addressed this serious problem that has plagued most countries, especially poor developing countries. At the forefront of the international organizations that sought to solve the problem of food and provide it was the United Nations and its agencies and institutions, through great efforts and continuous endeavors to support and assist, as well as urging countries to cooperate with each other to achieve food security, and sponsoring many international conferences and agreements. We should not forget what was done by specialized international organizations such as the Food and

المقدمة

تُعد مشكلة الأمن الغذائي من التحديات الاقتصادية، والسياسية والقانونية المستعصية التي تواجه دول العالم في الوقت الحاضر، وأن تحقيق الأمن الغذائي يعد أحد الأهداف الأساسية التي تسعى جميع الشعوب والحكومات إلى تحقيقها، وكذلك المنظمات الدولية، خصوصاً في ظل التحولات الاجتماعية و السياسية والاقتصادية والمناخية الراهنة التي يشهدها العالم، مما أسهم بشكل رئيسي في ارتفاع معدلات الفقر والجوع في عدة مناطق من العالم، كما أن ندرة الموارد الطبيعية وسوء استغلالها أدت إلى اختلال التوازن البيئي، مما تسبب في تفاقم الأزمات الغذائية في العديد من الدول. ولهذا دأبت الدول ومنذ قيامها على تحقيق الأمن الغذائي لشعوبها، وبما أن الموارد الطبيعية متفاوتة بين منطقة وأخرى، سعت تلك الدول بالعمل في مجال التجارة وتبادل السلع من أجل سد النقص وكذلك التنويع بالموارد وزيادة الإنتاج، لكن لا زال معظم الدول تعاني من النقص بالموارد والفقر والجوع، ولهذا تصدت المنظمات الدولية لهذا مشكلة خطيرة عصفت بمعظم الدول ولا سيما الدول النامية الفقيرة، وكان في مقدمة المنظمات الدولية التي سعت لحل مشكلة الغذاء وتوفيره، هي منظمة الأمم المتحدة والوكالات والمؤسسات التابعة لها من خلال جهود كبيرة والسعي المتواصل من دعم ومساعدة وكذلك حث الدول من أجل التعاون فيما بينها لتحقيق الأمن الغذائي، كما تهدف المنظمة إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما القضاء على الجوع بحلول عام ٢٠٣٠، وضمان حصول جميع الأفراد على غذاء كافٍ وآمن يلبي احتياجاتهم الأساسية، مما يساهم في تعزيز الاستقرار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية على مستوى العالم.

أولاً، أهمية البحث

بسبب التغيرات المناخية وارتفاع درجات الحرارة مع زيادة النمو السكاني ومحدودية الموارد بدأت آثار الفقر والجوع تعصف بكثير من مناطق في العالم، ولا سيما الدول النامية مع أنعدام توفير الغذاء الكافي والصحي لكل أنسان بشكل مستمر وبأسعار مناسبة لإمكانيته المادية، لذلك وقع على عاتق الدول والمجتمع الدولي التحرك العاجل من أجل تحقيق الأمن الغذائي، فالدول عاجزة عن تحقيق الأمن الغذائي بمفردها، أما يحتاج إلى تدخل دولي عن طريق المنظمات الدولية، ومنها منظمة الأمم المتحدة، ووكالاتها المتخصصة. كما تكمن أهمية الموضوع بكونه يغطي مساحة الجهود التي بذلت والمستمرة من قبل منظمة الأمم المتحدة ووكالاتها من أجل تحقيق الأمن الغذائي لكافة شعوب الأرض.

ثانياً، إشكالية البحث

إشكالية البحث تتعلق بإيضاح مفهوم الأمن الغذائي وكيفية تحقيقه وتوفيره للكافة في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ومدى فعالية منظمة الأمم المتحدة وجهودها لتحقيق الامن الغذائي تتضمن هذه الإشكالية عدة جوانب رئيسية ما هو مفهوم الأمن الغذائي والكيفية في تحقيقه؟ ما هي ابعاد وخصائص الأمن الغذائي؟ جهود منظمة الأمم المتحدة ووكالاتها من أجل تحقيق الأمن الغذائي؟ تسعى هذه الإشكالية إلى فهم التحديات المتعددة التي تواجه الأمن الغذائي وتقديم حلول فعالة للتغلب عليها وتحقيق أو السعي لتحقيق الأمن الغذائي العالمي.

ثالثاً: منهجية البحث

عاد ما نتبع المنهج التحليلي في هكذا مواضيع لكوننا سنقوم بتحليل النصوص التشريعية في المواثيق والاتفاقيات الدولية التي تطرقت لموضوع وجوانب الأمن الغذائي.

رابعاً: هيكلية البحث

سنقوم بتقسيم هذا البحث إلى مبحثين، إذ سنتناول في المبحث الأول الأطار المفاهيمي للأمن الغذائي، من مفهوم الامن الغذائي الى ابعاده وخصائصه، ثم سنتناول في المبحث الثاني الأساس القانوني التي استندت عليه المنظمات الدولية وجهودها في مجال تحقيق الأمن الغذائي ولا سيما جهود منظمة الأمم المتحدة ووكالاتها.

المبحث الأول الأطار المفاهيمي للأمن الغذائي

يُعد الأمن الغذائي مفهومًا متعدد الأبعاد والخصائص ويتعلق بتوافر الغذاء الكافي، الوصول إليه ببسر، واستدامته، وأن يكون صحي ومغذي، ويعني ضمان حصول جميع الأفراد في المجتمع ودون تمييز على غذاء كافٍ يلبي احتياجاتهم الغذائية بشكل مستمر وصحي وآمن، وبأسعار زهيدة وبهذا فإن الإطار المفاهيمي للأمن الغذائي يتضمن التعريف بمفهوم الأمن الغذائي وتطوره، وأبعاد وخصائص الأمن الغذائي، وسنقوم بتقسيم المبحث إلى مطلبين كما موضح ادناه.

المطلب الاول مفهوم الأمن الغذائي

يعد "الأمن الغذائي" قضية عالمية وليست مجرد مسألة تخص البلدان أو المناطق أو القرى أو الأسر فقط، وبرزت منذ ثلاثينيات القرن الماضي، وبعد الحرب العالمية الأولى، اي في عهد منظمة عصبة الأمم ، حيث بدأت طرح موضوع الأمن الغذائي في اورقتها ، أذ ان قسم الصحة في عصبة الأمم قدم تقرير بشأن الأمن الغذائي العالمي، وهو تقرير أختص بالغذاء والصحة لعام ١٩٣٥ ، والذي يعد أول تقرير يتم تداوله عالمياً وبشكل رسمي ، اذ كشف عن نقص حاد في التغذية الصحية في الدول الفقيرة ، وانتشار الجوع والفقر ، وبعد مناقشة التقرير ، وافق مجلس العصبة على تنسيق السياسات الغذائية بين الدول من أجل زيادة الانتاج للموارد المتعلقة بالغذاء لتلبية احتياجات البشر والذي بدوره سيسهم في ازدهار الزراعة وتوفير الغذاء ، مما سينعكس إيجابياً على الصناعة ويؤدي إلى التوسع الاقتصادي المطلوب عالمياً^(١). وتوالت بعد ذلك التطرق لموضوع الأمن الغذائي وبشكل رسمي ومستمر ، لا سيما بعد انشاء منظمة الأمم المتحدة عام ١٩٤٥ ، ففي ٢٧ تشرين الاول ١٩٦٠ ، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً بشأن "توفير الفوائض الغذائية للبلدان ذات العجز الغذائي عبر مؤسسات المجتمع الدولي"، والذي على غراره تم تأسيس برنامج الغذاء العالمي ، لأن الحل النهائي لمشكلة الجوع كان يكمن في التنمية الاقتصادية للدول النامية ودعمها من أجل تطوير موارها ، تم الاتفاق على استخدام كميات كبيرة من الفوائض الغذائية لأغراض التنمية متعددة الأطراف، تُعد اتفاقية المعونة الغذائية، التي تم توقيعها في عام ١٩٩٩ وما زالت سارية حتى اليوم، الالتزام القانوني الوحيد لتقديم المعونة الغذائية^(٢). وبعد عام ٢٠٠٠ ، قام البنك الدولي بتوجيه موارد ضخمة، تجاوزت ٤٥ مليار دولار، لمواجهة القضايا المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية الصحية، مما يعكس أهمية هذا الموضوع باعتباره من أبرز التحديات العالمية في الوقت الراهن^(٣) واستمرت المطالبات الدولية لتوجيه المجتمع الدولي بالمشاكل التي تعصف بالدول الفقيرة وشعوبها مثل تأثيرات تغير المناخ على الزراعة وأزمات الغذاء العالمية^(٤) وهكذا بدأ السعي لتحقيق الأمن الغذائي العالمي بكل تفاصيله ولكافة ارجاء المعمورة دون تمييز ، حيث أن الأمن الغذائي لا يقتصر فقط على توافر الغذاء، بل يشمل أيضاً الوصول إليه واستخدامه بشكل مناسب واستقراره على المدى الطويل، إضافة إلى ذلك، فإن هناك تركيزاً متزايداً على أهمية جودة الغذاء وتنوعه الغذائي ، كجزء أساسي من الأمن الغذائي^(٥) . لهذا فقد تباينت الأفكار وتنوعت التعاريف الخاصة بمفهوم الأمن الغذائي ، فمن جانب ، يعكس مفهوم الأمن الغذائي بأنه ("القضاء التام على الجوع" والحاجة الماسة للتعامل مع أنواع مختلفة من الجوع، سواء كان جوعاً مدقعاً أو مخفياً، وذلك خاصة بين الفئات السكانية المهمشة والمعرضة للخطر^(٦) ، أخيراً، يظل التفاعل بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية عاملاً محورياً في تشكيل ديناميكيات الأمن الغذائي^(٧) لقد شاع استعمال مصطلح الأمن الغذائي في السنوات الأخيرة دون التوصل إلى صيغة محددة واضحة، فمن المفاهيم التي روجت لها الهيئات الدولية، مفهوم الأمن الغذائي الذي يركز على ثلاثة أهداف هي، ضمان إنتاج إمدادات كافية من الغذاء، وتحقيق أكبر قدر من الاستقرار وتدفق تلك الإمدادات، وحصول جميع المحتاجين عليها^(٨) . أذ ترى الإسكوا أن الأمن الغذائي هو (الوضع الذي يكون فيه بلد ما أو منطقة أو العالم ككل غير معرض لحدوث أزمات غذائية تحت أي ظرف كان وفي أي زمان)^(٩) أما البنك الدولي فقد عرف الأمن الغذائي على أنه (حصول كل السكان في البلد المعني وفي كل الأوقات على غذاء كافٍ حياة نشيطة وسليمة، وعناصره الجوهرية هي وفرة الغذاء والقدرة على تحصيله)^(١٠) في حين عرفت إدارة الزراعة الأمريكية الأمن الغذائي بأنه ((التوافر السهل والسريع لكميات كافية من الغذاء الصحي والأمن، والقدرة على الحصول على هذا الغذاء من خلال سبل اجتماعية مقبولة، أي دون الاضطرار للجوء للسرقة أو التتقيب في قمامة الآخرين، وحتى دون الاعتماد على المساعدات الحكومية أو الدولية). كما يستعرض أحد الباحثين تفسيره لمفهوم الأمن الغذائي بأنه ((ضمان حصول كل الأفراد وفي كل الأوقات على كفايتهم من الغذاء الذي يجمع بين النوعية والسلامة، كي يعيشوا حياة نشيطة موفورة بالصحة، ولا يتأتى ذلك إلا بتوفير إمدادات غذائية مستقرة وتكون متاحة مادياً واقتصادياً واجتماعياً)^(١١) وبعد كلما تقدم ، يرى الباحث ان مفهوم الأمن الغذائي يعني توافر الغذاء باستمرار مع إمكانية الوصول اليه ، أي بكلفة يستطيع الجميع تحملها ، ويكون مشبع وصحي ،بعد بيان مفهوم الأمن الغذائي ، يحتاج لمعرفة ابعاده في المطلب التالي .

المطلب الثاني ابعاد الأمن الغذائي وخصائصه

بعد بيان مفهوم الأمن الغذائي ، كان لزاماً علينا بيان أبعاد الأمن الغذائي وخصائصه ، وعليه سنقوم بتقسيم هذا المطلب الى فرعين كما موضح ادناه ..

الفرع الاول ابعاد الامن الغذائي يتم النظر إلى الأمن الغذائي والكيفية في أتمامه في أي مكان بالعالم مرتبط بأبعاد وهذه الأبعاد متعددة، فمنها أبعاد اجتماعية، واقتصادية وسياسية وثقافية وهي على النحو التالي :**اولا : البعد الاجتماعي** : يتمثل البعد الاجتماعي بمفهوم الأمن الغذائي بعدة نقاط ومنها ، زيادة نسبة السكان دون تخطيط وتنظيم ، وهذا يؤدي الى نقص بالإنتاج المحلي ، ومن ثم لا بد من العمل على ضبط النمو السكاني

وترشده عند مستوياته المقبولة والأمنة بيئياً وغذائياً⁽¹²⁾، للحد من الطلب المتزايد على الغذاء وتقليل الفجوة الغذائية المتنامية⁽¹³⁾ كما أن الدخل يعد عاملاً أساسياً في تمكين الأفراد من الحصول على الغذاء. الأشخاص الذين يعيشون تحت خط الفقر يواجهون صعوبة في تحقيق الاكتفاء الغذائي، مما يؤدي إلى معاناتهم من مشاكل التغذية⁽¹⁴⁾ وأن مستوى معيشة الأسرة، يساهم في ضمان حد أدنى من الحياة الكريمة للأبناء وتوفير مستقبلهم التعليمي والمعيشي، كما يساعد على تقليل الفقر، إذ أن الفقراء غالباً ما يركزون على تلبية احتياجاتهم الأساسية فقط دون التفكير في المستقبل أو الالتفات إلى الشؤون الوطنية. حركية المجتمع أي الهجرة، أدت تؤدي الهجرة، سواء الداخلية أو الخارجية، دوراً مهماً في تحديد استقرار المجتمع فيما يتعلق بأمنه الغذائي، كلما زادت معدلات الهجرة، زادت هشاشة المجتمع في تحقيق هذا الأمن، كما يساهم السلم والأمن الاجتماعي، يعزز الأمن الاجتماعي الاستقرار ويجنب المجتمع الاضطرابات والاحتجاجات، الدولة تلعب دوراً مهماً في تحقيق ذلك من خلال ضبط السياسات المتعلقة بالأسعار والأجور، والاستجابة

ثانياً : البعد الاقتصادي والسياسي : يشمل الأمن الغذائي أبعاداً مختلفة، لا سيما الجوانب الاقتصادية والسياسية، التي تؤثر بشكل كبير على الوصول إلى الغذاء، يركز البعد الاقتصادي على القدرة على تحمل التكاليف وتوافر الغذاء، مع التأكيد على الحاجة إلى سياسات تعزز الدخل الحقيقي والإنتاجية الزراعية لضمان قدرة المواطنين على شراء التغذية الكافية، على العكس من ذلك، يدرس البعد السياسي كيفية تأثير الحوكمة والقوة المؤسسية وتنفيذ السياسات على الأمن الغذائي، إذ تؤثر قضايا الحوكمة بشكل مباشر على توافر الغذاء، وإن البعد الاقتصادي يمكن أن يؤدي ارتفاع أسعار المواد الغذائية إلى سوء التغذية أو السمّة، اعتماداً على المنطقة، زيادة الدخل الحقيقي من خلال سياسات شاملة يمكن أن تعزز الوصول إلى الغذاء، والبعد السياسي يكمن في الاستقرار السياسي والحوكمة الفعالة ضروريان للأمن الغذائي، إذ يمكن أن يؤدي عدم الاستقرار إلى تعطيل النظم الغذائية ونمو الاقتصاد، إذ تسهل المؤسسات القوية صياغة السياسات وتنفيذها بشكل أفضل، مما يؤثر بشكل مباشر على نتائج الأمن الغذائي⁽¹⁵⁾.

الفرع الثاني خصائص الامن الغذائي

يتطلب الأمن الغذائي نهجاً شاملاً ومعقداً يركز على تلبية احتياجات الأفراد والمجتمعات من الغذاء بشكل مستدام ومتكامل وصحي، لذلك فإن الأمن الغذائي يتميز بعدة خصائص وهي :

١- التوفر، يشير التوفر إلى وجود الطعام المادي في السوق أو المجتمعات، يعتمد هذا على الإنتاج الزراعي المحلي وكذلك سلاسل التوريد الدولية، مثل استيراد الغذاء، يتأثر التوفر بعوامل مثل الظروف المناخية، التكنولوجيا الزراعية، والممارسات التجارية، زيادة الإنتاج الزراعي وتحسين كفاءة النقل والتوزيع هما عنصران أساسيان لضمان توافر الغذاء⁽¹⁶⁾.

٢- إمكانية الوصول، تتعلق إمكانية الوصول بقدرة الأفراد على شراء الطعام، سواء من الناحية الاقتصادية أو المادية، يتأثر هذا البعد بالأوضاع الاقتصادية، توزيع الدخل، البنية التحتية للأسواق، والسياسات التجارية، حتى إذا كان الطعام متوفراً، فإن الأفراد بحاجة إلى القوة الشرائية للوصول إليه، في البلدان النامية التي تعاني من الفقر، قد يكون الغذاء موجوداً في السوق، لكن الفقر أو عدم توافر البنية التحتية يجعل الوصول إليه صعباً.

٣- الاستخدام، يشير الاستخدام إلى قدرة الأفراد على استخدام الطعام بطرق تلبية احتياجاتهم الغذائية والصحية، هذا يتطلب الحصول على طعام صحي ومغذٍ يتضمن تنوعاً في العناصر الغذائية (بروتينات، فيتامينات، معادن)، فضلاً عن ذلك الغذاء الصحي، يتعلق الاستخدام أيضاً بمعرفة الأفراد بالطرق الصحيحة لإعداد الطعام وتخزينه لضمان سلامته وصحته⁽¹⁷⁾.

٤- الاستقرار، يعالج الاستقرار مسألة استمرارية توافر الغذاء والوصول إليه على مدار الزمن، يتأثر الاستقرار بالتقلبات الاقتصادية، الأزمات السياسية، والنزاعات، وكذلك التغيرات البيئية مثل التغير المناخي، الاستقرار في الإمدادات الغذائية هو عنصر حيوي لتجنب حدوث فجوات زمنية في توفر الغذاء⁽¹⁸⁾.

٥- الوكالة والاستدامة، تشير الوكالة إلى قدرة الأفراد والمجتمعات على المساهمة في النظم الغذائية واتخاذ قرارات تتعلق بغذائهم وبيئتهم، تتعلق الوكالة بإعطاء الأفراد الحرية للمشاركة في الإنتاج الغذائي المحلي، سواء من خلال الزراعة أو غيرها من الوسائل، مما يعزز الاعتماد على الذات ويقلل من الحاجة إلى الواردات، يرتبط مفهوم الاستدامة بضرورة ضمان توفير الغذاء للأجيال القادمة دون الإضرار بالبيئة، يتطلب ذلك ممارسات زراعية مستدامة، مثل الحفاظ على الموارد الطبيعية (التربة، المياه) والحد من استخدام المواد الكيميائية الضارة التي يمكن أن تؤثر على صحة

البيئة وإنتاجية الأراضي.^(١٩) بعد ان بينا ابعاد وخصائص الأمن الغذائي , والتي تختصر وهنا يجب علينا بيان مدى فاعلية منظمة الأمم المتحدة ووكالاتها في الجهود المبذولة من اجل تحقيق الامن الغذائي .

البحث الثاني جهود وكالات منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الأمن الغذائي

مع تنامي ظواهر التغيرات المناخية التي باتت تهدد مختلف أنواع الحياة على وجه الأرض , وتعالق الأصوات التي تتادي بضرورة تكثيف الجهود الدولية من أجل الحد من الجوع والفقر وتحقيق الأمن الغذائي العالمي , وتصدت الدول والمنظمات الدولية من أجل تحقيق ذلك ولعل ابرزها منظمة الأمم المتحدة , والتحققت بها وكالاتها من أجل توفير الدعم والمساعدة والتعاون الدولي لتحقيق الأمن الغذائي , إذ تعمل الأمم المتحدة عبر عدة آليات لتحقيق الأمن الغذائي عالمياً، كما تركز الأمم المتحدة على معالجة الفقر والجوع عبر مبادرات تنموية، ودعم الاستقرار الاقتصادي، والحد من تأثيرات تغير المناخ على الموارد الزراعية ، وحتى تقلبات الأسعار في السوق ، لتوفير خطط متكاملة تدعم الدول الفقيرة لتوفير الغذاء باستمرار وبأسعار زهيدة تضمن حصوله للجميع دون تمييز ، ونعتقد ان هذه الجهود بدأت فعاليتها على المستوى الدولي ، وهذه الجهود لم تأت من فراغ انما أسست على ضمانات تشريعية ، ابتداء من ميثاق منظمة الأمم المتحدة الى الإعلان العالمي لحقوق الانسان بمرور بالقرارات الخاصة بموضوع الغذاء ، ولهذا سيكون هذا البحث الى مطلبين ، سنتناول بالمطلب الأول شرعية جهود منظمة الأمم المتحدة ووكالاتها والاتفاقيات الدولية الخاصة بالأمن الغذائي ، وسيكون المطلب الثاني عن جهود منظمة الأمم المتحدة ووكالاتها بهذا الشأن .

المطلب الأول شرعية جهود الأمم المتحدة في مجال تحقيق الامن الغذائي

بعد انتشار حالات الجوع والفقر في الكثير من مناطق العالم ، وزاد الأمر سوء بعد التغيرات المناخية المستمرة وتأثيرها على كافة جوانب الإنتاج والزراعة بالأخص ، كل هذا دفع المجتمع الدولي للتحرك بحكوماته ومنظماته ، وعلى رأسهم منظمة الأمم المتحدة . لكن قيام منظمة الأمم المتحدة بجهود جبارة وكبيرة لتحقيق الأمن الغذائي لم تأت من فراغ او بدون دافع قوي أو لم تستند على شيء شرعي يدفعها للقيام بهكذا جهود بل حتى يجبرها للقيام بذلك ، الا وهو ميثاقها وما لحق به من قرارات وصكوك دولية تجبر منظمة الأمم المتحدة للتحرك وبقوة وبذل كل ما في وسعها من أجل التخفيف عن كاهل الشعوب الأزمات التي تمر بها نتيجة التغيرات المناخية والجوع والفقر .ومن هنا نبدأ بالسند الذي أستندت عليه منظمة الأمم المتحدة ، إن أي تحليل لدور الأمم المتحدة في الأمن الغذائي يجب أن يبدأ من نص الميثاق ذاته، ليس بحثاً عن ذكر صريح للغذاء، بل بحثاً عن "الولاية" التي سمحت للمنظمة بالعمل في هذا المجال ، أي عن الولاية التي نص عليها ميثاقها ، إذ تكمن هذه الولاية بشكل أساسي في الفصل التاسع من الميثاق المعنون "في التعاون الدولي الاقتصادي والاجتماعي"^(٢٠) وتُعد المادة ٥٥ هي المحرك الأساسي لهذه الولاية. ففيها، تُلزم المنظمة نفسها بالعمل على:

- ١- تحقيق مستوى أعلى للمعيشة وتأمين أسباب الاستخدام المتصل للجميع وتوفير أحوال التطور والتقدم الاقتصادي والاجتماعي.
- ٢- تيسير الحلول للمشاكل الدولية الاقتصادية والاجتماعية والصحية وما يتصل بها... من هنا نرى ان الميثاق نص على تحقيق مستوى اعلى للمعيشة ، وهذا المصطلح عام لكن يفهم منه الى تحقيق الحقوق في مجال الغذاء والصحة والاسرة وحتى التعليم ، ولتحقيق هذا المستوى يفترض ان نبدأ بالغذاء فهو الأهم والضروري قبل كل الحقوق الأخرى ، فلا يمكن تصور "مستوى معيشة" لائق في مجتمع يعاني من انعدام الأمن الغذائي^(٢١) ، ولم يتوقف الميثاق عند إلزام المنظمة، بل وسع الالتزام ليشمل الدول الأعضاء ، ففي المادة ٥٦ ، "يتعهد جميع الأعضاء بأن يقوموا، منفردين أو مشتركين، بما يجب عليهم من عمل بالتعاون مع المنظمة لإكمال وتنفيذ المقاصد المنصوص عليها في المادة ٥٥"، هذا "التعهد" هو التزام قانوني بحت، وإن كان بدرجة "التزام بتحقيق غاية" وليس "التزام بتحقيق نتيجة" فورية، وقد شكل هذا التعهد الأساس الذي تُبنى عليه مسؤولية الدول في التعاون مع منظمة الأمم المتحدة ووكالاتها (كالفاو وبرنامج الأغذية العالمي) لمكافحة الجوع.^(٢٢) أدرك واضعوا الميثاق بوضوح العلاقة السببية بين الحرمان والسلام. فالربط بين الفصل التاسع (الاقتصادي والاجتماعي) والفصل السابع (الأمن) لم يكن صدفة، انما يكون الفقر والجوع مرتبط بالأمّن انساني ، وبالتالي فإن العمل على تحقيق الأمن الغذائي بموجب المادة ٥٥ ليس مجرد عمل انساني أو تنموي، بل هو في صميمه عمل "وقائي" لحفظ السلم والأمن الدوليين.^(٢٣) وقد أكدت الكتابات القانونية العربية أن هذه المواد (٥٥ و ٥٦)، بالإضافة إلى مقاصد المنظمة في المادة ١ (الفقرة ٣) التي تهدف "لتحقيق التعاون الدولي... على تعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للناس جميعاً..."، تشكل مجتمعة "المظلة القانونية العليا" التي استمدت منها كافة المواثيق والعهود اللاحقة المتعلقة بحقوق الإنسان شرعيتها، ووفرت الأساس لإنشاء المنظمات الدولية المتخصصة التي عُهد إليها بتنفيذ هذه الأهداف النبيلة.^(٢٤) لم تبق المبادئ العامة في الميثاق مجرد حبر على ورق. لقد شهدت العقود التي تلت عام ١٩٤٥ "تطوراً" هائلاً في الفكر القانوني الدولي، حيث تم "ترجمة" هذه المبادئ التنموية إلى حقوق قانونية محددة، واضحة،

وملزمة للدول , عبر عدة خطوات وهي : الخطوة الأولى: الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (١٩٤٨) : جاء الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ليكون "التفسير الرسمي" الأول لما تعنيه "حقوق الإنسان" التي تعهد الميثاق بتعزيزها. نصت المادة ٢٥ فقرة (١) بوضوح لا لبس فيه: ((لكل شخص الحق في مستوى من المعيشة كافٍ للمحافظة على الصحة والرفاهية له ولأسرته، ويتضمن ذلك التغذية والملبس والسكن والعناية الطبية...))^(٢٥) هنا، تم ذكر كلمة "التغذية" صراحةً كعنصر أساسي في "مستوى المعيشة اللائق" الذي تعهد الميثاق منظمة الأمم المتحدة بتحقيقه (المادة ٥٥) ، وعلى الرغم من أن الإعلان وثيقة غير ملزمة بذاتها، إلا أنه وضع الأساس القانوني للخطوات اللاحقة.^(٢٦)

الخطوة الثانية: العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (١٩٦٦) : حوّل الأفكار الأخلاقية إلى "التزامات قانونية" ، تُعد المادة ١١ من العهد هي النص المركزي والأكثر تفصيلاً:

١- تقر الدول الأطراف بحق كل شخص في مستوى معيشي كافٍ له ولأسرته، يوفر ما يفي بحاجتهم من الغذاء ...

٢- واعترافاً بما لكل إنسان من حق أساسي في التحرر من الجوع، تقوم الدول الأطراف... باتخاذ التدابير... اللازمة.^(٢٧) هذا النص لم يكتفِ بتكرار ما جاء في الإعلان العالمي، بل أضاف بعداً جديداً وأكثر إلحاحاً: "الحق الأساسي في التحرر من الجوع". هذا التمييز بين "الحق في الغذاء الكافي" (هدف طويل الأمد يتطلب سياسات تنموية) و "الحق في التحرر من الجوع" (التزام فوري لحماية الأرواح من المجاعة) يظهر مدى نضج الفهم القانوني لهذا الحق. الخطوة الثالثة: التعليق العام رقم ١٢ (١٩٩٩) : لزيادة توضيح التزامات الدول بموجب المادة ١١، أصدرت لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية" (الهيئة المكلفة بمراقبة العهد) "التعليق العام رقم ١٢". هذا التعليق يُعد اليوم الدليل التفسيري الأهم للحق في الغذاء. أهم ما جاء فيه الربط بالميثاق: أكد التعليق أن الحق في الغذاء الكافي "مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالكرامة المتأصلة في الإنسان" وأنه "يتطلب اعتماد سياسات... تتسق مع أهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة".^(٢٨) هذا التطور القانوني، من المادة ٥٥ في الميثاق إلى التفصيلات الدقيقة في التعليق العام ١٢، تؤكد الأجهزة السياسية باستمرار. فالجمعية العامة للأمم المتحدة، في قراراتها الدورية (مثل القرار ١٩١/٧١)، تبدأ ديباجتها دائماً بـ "إذ تعيد تأكيد ميثاق الأمم المتحدة وما له من أهمية..."، قبل أن تنتقل مباشرة إلى تفصيل الالتزامات المتعلقة بالأمن الغذائي، مما يثبت أن الميثاق لا يزال هو المصدر الأعلى للشرعية السياسية والقانونية لجميع هذه الجهود.^(٢٩) إن وجود أساس قانوني للحق في الغذاء ويجب تحقيقه ، قد بدأ بالميثاق (المادة ٥٥) ثم تم دعمه بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان لعام ١٩٤٨ ، ثم تم تأكيده وبصيغة التزام قانوني أكثر عن طريق العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية لعام ١٩٦٦ ، لتتشأ بعدها لجنة مكلفة بمراقبة بقرار رقم ١٢ لعام ١٩٩٩ ، وعلى أساس كل ما تقدم نفهم ان هناك سند قانوني حرك منظمة الأمم المتحدة من اجل بذل الجهود لتحقيق الأمن الغذائي ، فالميثاق لم يضع الأهداف في المادة ٥٥ فحسب، بل وضع أيضاً الأدوات في المادة ٥٧ التي دعت إلى إنشاء "وكالات متخصصة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، وربطها بالأمم المتحدة بعد ان بينا الأسس القانونية التي استندت عليها منظمة الأمم المتحدة للقيام بجهودها من أجل تحقيق الأمن الغذائي ، بحيث أصبح تحقيق الأمن الغذائي من أهم أولويات الأمم المتحدة ، لذا عمدت على رعايتها العديد من الاتفاقيات الدولية والتي تسهم في الحد من الفقر والجوع الذي طال العديد من المناطق في العالم ، لا سيما الدول النامية ، ومن هذه الاتفاقيات هي اتفاقية تجارة الحبوب والتي أُجريت عام ١٩٩٥ ، وهذه الاتفاقية تشمل على كل ما يتعلق بالحبوب لا سيما القمح ، وعن طريق تبادل المعلومات والتشاور فيما يخص سوق الحبوب وكذلك بتقديم كميات محدودة من قبل الدول المانحة الى الدول النامية عن طريقين ، اما تقديم حبوب او عن طريق تقديم أموال لشراء حبوب ، والحقت بهذه الاتفاقية ، اتفاقية أخرى سميت باتفاقية المعونة الغذائية ، وتدار الاتفاقيتين من قبل المجلس الدولي للحبوب^(٣٠). وأستمرت منظمة الأمم المتحدة رعايتها لكل اتفاقية تسهم في تحقيق الأمن الغذائي ، تعد اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر إحدى أهم الاتفاقيات البيئية الدولية التي أبرمت لمواجهة أحد أخطر التحديات البيئية والإنسانية في العصر الحديث، ويهدد الأمن الغذائي، والاستقرار الاقتصادي، والتنمية المستدامة في العديد من دول العالم، واعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة هذه الاتفاقية في ١٧ حزيران/يونيو ١٩٩٤، ودخلت حيز التنفيذ عام ١٩٩٦، بعد إدراك المجتمع الدولي لخطورة التصحر وتزايد تأثيراته السلبية على ملايين البشر، وتخفيف حدة آثار الجفاف، وتؤدي هذه الاتفاقية دوراً هاماً في تشجيع حكومات الدول في العمل على دعم وسائل الإنتاج التي لديها مقدره على التكيف مع الجفاف والأمن الغذائي^(٣١).

المطلب الثاني جهود الوكالات والمنظمات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة في تحقيق الأمن الغذائي

اذ كانت منظمة الغذاء والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) والتي تأسست عام ١٩٤٥ من اول الوكالات الدولية المتخصصة التي بذلت قصارى جهدها لدعم الدول لمواجهة التغيرات المناخية والأزمات لأجل تحقيق الأمن الغذائي ، تلعب منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) دوراً محورياً في تعزيز الأمن الغذائي حول العالم، خاصة في المناطق التي تعاني من الأزمات والنزاعات، وهي واحدة من منظمات الأمم المتحدة المتخصصة، المهمة

الرئيسية لمنظمة الأغذية والزراعة هي "تحرير البشرية من الجوع" والعمل باتجاه توفير "إمكانية حصول جميع الأشخاص وفي كل الأوقات على الغذاء الذي يحتاجون إليه ليحيوا حياة فاعلة وصحية"، عن طريق النهوض بمستويات التغذية، وتعزيز القدرة الإنتاجية الزراعية، وتحسين لأوضاع المعيشية لسكان الريف، والإسهام في نمو الاقتصاد العالمي؛ لتحقيق الأمن الغذائي للجميع، وفي حال حدوث ندرة أو نزاع، لا تتدخل منظمة الأغذية والزراعة عادة بصورة مباشرة في عمليات الإغاثة الغذائية. وفي نطاق منظومة الأمم المتحدة، تُعهد هذه الأنشطة بصورة عامة إلى برنامج الأغذية العالمي (32). كما تشجع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة تبادل البيانات الوبائية والمعلومات المخبرية عبر القطاعات والحدود، ما قد يساهم في زيادة فاعلية الإنذار المبكر، والتخطيط والاستجابة المنسقين (33). إذ كان دستورها هو الترجمة العملية الأولى لمبادئ المادة ٥٥، و ينص دستور الفاو في ديباجته على أن أهدافها هي "رفع مستويات التغذية ومستويات المعيشة... وتحسين كفاءة إنتاج وتوزيع جميع المنتجات الغذائية والزراعية... والمساهمة في التوسع الاقتصادي العالمي"، هذه الأهداف هي صدى مباشر للالتزامات الميثاق (34). لاحقاً، وعندما تطور "الحق في الغذاء" قانونياً، أي تستمد شرعيتها القانونية (المستمدة من العهد الدولي، الذي هو تطوير للميثاق)، وبالمثل، يُعد برنامج الأغذية العالمي (WFP) الذراع الإنساني الذي يتدخل عند حدوث انهيار حاد في الأمن الغذائي، وهو ما يُعد إخفاً في تحقيق أهداف الميثاق المتعلقة بالاستقرار والرفاهية (35). وتعمل منظمة الفاو على تقديم الدعم الفوري للمتضررين من النزاعات والكوارث الطبيعية، مما يساهم في تحسين الأمن الغذائي على المدى القريب والبعيد (36). الفاو لا تقتصر جهودها على تقديم المساعدة الطارئة فقط، بل تعمل أيضاً على تعزيز التنمية الزراعية من خلال دعم المزارعين المحليين بطرق مستدامة، مما يؤدي إلى تحسين حالة الأمن الغذائي بين السكان الأكثر عرضة للخطر (37). وتلعب الفاو دوراً هاماً في مفاوضات التجارة العالمية لحماية الأمن الغذائي، حيث تسعى المنظمة إلى التأثير على السياسات التي تؤثر على أسعار المواد الغذائية، خاصة في المجتمعات الفقيرة التي تعتمد على الغذاء المستورد أو التي تعاني من ضعف في الإنتاج المحلي، وتقليل تقلبات الأسعار، هذه الجهود تهدف إلى تقليل التأثيرات البيئية والتغيرات المناخية التي يمكن أن تؤثر على الأمن الغذائي العالمي (38). كذلك لا يفوتنا دور برنامج الأغذية العالمي (WFP) وهو أكبر منظمة إنسانية في العالم، تعمل على إنقاذ الأرواح في حالات الطوارئ وتقديم المساعدة الغذائية للنازحين واللاجئين والمجتمعات المتضررة من النزاعات والكوارث يُعد برنامج الأغذية العالمي أحد الأجهزة التنفيذية الرئيسية التابعة للأمم المتحدة، ويضطلع بدور محوري في تحقيق الأمن الغذائي ومكافحة الجوع على الصعيدين الإقليمي والدولي. وتتمثل مهمته في تقديم المساعدات الغذائية في حالات الطوارئ للأفراد والمجتمعات المتضررة من الكوارث الطبيعية، والنزاعات المسلحة، والأوبئة، وفشل المحاصيل، بما يضمن لهم الحد الأدنى من الأمن الغذائي في الأوقات الحرجة (39). كذلك من مهام برنامج الغذاء العالمي الاستعداد للطوارئ، وتطوير السياسات الغذائية، من خلال تقديم الدعم الفني وبناء القدرات المؤسسية ويأتي كل ذلك في إطار التزام البرنامج بأهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، ولا سيما الهدف الثاني منها، الذي يتمثل في القضاء التام على الجوع، وتحقيق الأمن الغذائي، وتحسين التغذية، وتعزيز الزراعة المستدامة بما يساهم في بناء مستقبل أكثر عدلاً واستدامة للأجيال القادمة (40). ويعد صندوق التنمية الزراعي، وهو مؤسسة مالية متخصصة تابعة للأمم المتحدة، أنشأ سنة ١٩٧٧ بموجب مؤتمر الأغذية العالمي الذي انعقد سنة ١٩٧٤، وهو أحد أهم أدوات برنامج الغذاء العالمي والتي تتولى المشاريع الخاصة بتحقيق الأمن الغذائي (41). كما تلعب منظمة الصحة العالمية (WHO) دوراً حاسماً في معالجة تحديات الأمن الغذائي، إذ تسعى منظمة الصحة العالمية إلى إشراك المجتمعات المحلية في برامج الأمن الغذائي لتعزيز الإنتاج الغذائي المحلي والحد من الفقر الغذائي، مما يحقق الأمن الغذائي المستدام (42). وتدرك منظمة الصحة العالمية أن الأمن الغذائي يواجه تحديات متعددة الأبعاد، تتطلب استجابات عالمية منسقة، كما تسعى إلى تحسين الوصول إلى الغذاء من خلال دعم السياسات التي تعزز استقرار أسعار المواد الغذائية وتخفيض التكاليف بالنسبة للفئات الضعيفة. ولمواجهة التحديات البيئية والصحية والتغذية، تتعاون منظمة الصحة العالمية مع المنظمات الدولية لتطوير استراتيجيات شاملة للأمن الغذائي، وتطوير استراتيجيات متنسقة تهدف إلى تحسين سبل الوصول إلى الغذاء وتوفير الغذاء الأمن في جميع أنحاء العالم (43). ولا يفوتنا الدور الذي تقوم به منظمة اليونسيف، إذ انها تعالج قضايا الأمن الغذائي، لا سيما في ما يتعلق بحماية الأطفال الضعفاء المتأثرين بسوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي، تعتمد المنظمة على استراتيجيات متعددة لضمان حصول الأطفال على الغذاء الكافي والأمن والمغذي، إذ تسعى اليونسيف إلى تحسين تغذية الأطفال، إلى جانب ذلك، تؤكد اليونسيف على أهمية الأطعمة المتنوعة والمناسبة ثقافياً لضمان أن يحصل الأطفال على نظام غذائي متوازن يتناسب مع تقاليدهم المحلية ويعزز التغذية (43). أن منظمة اليونسيف تدرك أن الأمن الغذائي ليس مجرد قضية تتعلق بتوفر الغذاء فقط، بل يشمل إمكانية الوصول إلى الغذاء واستخدامه بشكل صحيح، خصوصاً في المناطق التي تعاني من أزمات متعددة، مثل الحروب والأوبئة (44). تعمل اليونسيف بشكل

نشط في مناصرة السياسات التي تستهدف الأسباب الجذرية التي أدت الى أنعدام الأمن الغذائي، وسبل لمعالجة سوء التغذية، لأن تأثيرها لا يقتصر على الصحة الفورية فقط، بل يمتد إلى التأثير على تطور الأطفال الجسدي والعقلي على المدى الطويل (45) .

ملخص البحث

اليوم أصبح تحقيق الأمن الغذائي العالمي هو غاية منظمة الأمم المتحدة وليس وسيلة , بل أصبح واجب تفرضه الشرعية الدولية , وهذا ما اثبتناه أثناء عرضنا لولاية منظمة الأمم المتحدة على موضوع الأمن الغذائي , ولمسنا ما قامت به منظمة الأمم المتحدة من جهود جبارة وفاعلة من أجل سد الجوع والتقليل من حالات الفقر التي تضرب الدول النامية وكذلك تصديها أثناء الحروب والأزمات المناخية بواسطتها كرعابيتها للاتفاقيات الدولية بهذا الشأن , او عن طريق وكالاتها المتخصصة أو عن طريق المنظمات الدولية المتخصصة التابعة لها , والامثلة كثيرة , لا سيما تدخلها المباشر في حل ازمة السلع الغذائية وخاصة الحبوب عن نشوب الحرب الروسية الأوكرانية والتقليل من شدة هذه الازمة التي اثرت على بعض دول العالم وغيرها من الازمات التي تصدت لها , وهي مستمر في جهودها وعلى كافة الجوانب من أجل تحقيق الامن الغذائي العالمي لا سيما وفق خطة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة والعالم بدون جوع .والحمد لله رب العالمين

الذاتمة

بعد ما تم عرضه من معلومات خاصة بالامن الغذائي والذي يعني الوصول المستمر للمواد الغذائية للجميع وفي كافة مناطق العالم وباسعار متناول الجميع ويكون الغذاء صحي , والجهود الجبارة التي قامت بها منظمة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة من أجل تحقيق الأمن الغذائي , خرجنا بمجموعة من النتائج والتوصيات وهي :

أولاً : النتائج

- ١-التقارب الواضح في تحديد مفهوم الأمن الغذائي سواء بالتعريف الفقهي او الاصطلاحي .
- ٢-حدد الأمن الغذائي على أنه الوصول المستمر لغذاء صحي وامن الى كافة البشر دون تمييز وبأسعار زهيدة .
- ٣-استناد منظمة الأمم المتحدة على الشرعية في تحديد ولايتها على موضوع الأمن الغذائي .
- ٤-التدخل المباشر من قبل منظمة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة في حل كافة الازمات التي تؤثر على وصول الغذاء الى كافة شعوب الدول لا سيما الدول النامية الفقيرة .

ثانياً: المقترحات :

- ١- نوصي بأن يكون هناك رفع في مقدار تمويل الذي تقدمه الدول لا سيما الدول الكبرى للمنظمات الدولية المتخصصة في مجال الغذاء الزراعة .
- ٢- ابرام اتفاقية دولية ملزمة لكافة الدول الأعضاء وغير الأعضاء وتحت مظلة الأمم المتحدة من أجل تسهيل حركة الحبوب والسلع الأساسية الغذائية لكافة الدول دون التأثير في حالة حصول حرب أو أي نزاع بين دولتين أو اكثر .
- ٣- أصدر قرار ملزم من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة لتحديد ما يتم اقتطاعه من موازنة الدول الكبرى لصالح دعم الدول النامية الفقير وتكون أما حبوب وسلع غذائية او أن تقوم بأموال .
- ٤- قيام منظمة الأمم المتحدة بدعم المشاريع التنموية في الدول النامية وتشجيع الدول الكبرى للقيام بذلك ايضاً دون المساس بسيادة الدول الضعيفة .
- ٥- قيام منظمة الأمم المتحدة بحماية أسعار السلع الغذائية في الأسواق العالمية .

المصادر

الكتب العربية

- ١-د. احمد الفايق، ابعاد مفهوم الامن الغذائي ومستوياته في الدراسات الأمنية، دار الجامعة، الإسكندرية، مصر، ٢٠٠٩
- ٢-كاظم شنته سعد واياذ عبد علي الشمري، قطاع الزراعة في العراق دراسة جغرافية للمقومات والمشاكل والحلول ،ط١ ،مركز العراق للدراسات ببغداد، ٢٠١٧.
- ٣- د. خالد مصطفى قاسم. إدارة البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة، الدار الجامعية الإسكندرية، ٢٠٠٧

٤- محمد عبد الحميد علي، الحماية الدولية للحق في الغذاء: دراسة في ضوء قواعد القانون الدولي العام. القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠١٧.
٥- د. وسام نعمت إبراهيم السعدي: صندوق النقد الدولي ودوره في تحقيق متطلبات النظام الدولي الجديد- دراسة قانونية دولية في ظل أحكام القانون الدولي المالي، المركز العربي، القاهرة، ٢٠٢٠

الرسائل والطابع

١- نور الهدى بوغدة دور الكفاءة الاستخدامية للموارد المائية في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة والأمن الغذائي - حالة الجزائر - رسالة ماجستير. كلية العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس - سطيف ١ - عام ٢٠١٥

المجلات والبحوث المنشورة

١- أشرف رجب الغنام التأثيرات المتباينة لبعض العوامل الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية والزراعية على تعزيز الأمن الغذائي العربي في ظل جائحة كورونا، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية المجلد (١١) ديسمبر، ٢٠٢٠.

٢- جمال ياحي، الامن الغذائي وقت الكوارث والابئة، مجلة معالم للدراسات الإعلامية والاتصالية، جامعة عباس لغرور، الجزائر، مجلد ٥، العدد ١، ٢٠٢٢

٣- قردانيز وافية، جهود منظمة الأغذية والزراعة لتحقيق الامن الغذائي المستدام، بحث منشور في مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، م ٦، ع ٢٤، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، الجزائر، ٢٠٢٢

٤- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)، "الحق في الغذاء في مجال التطبيق"، (روما: منظمة الأغذية والزراعة، ٢٠٠٧)، ٨-١٠. تم الوصول إليه في ٦ نوفمبر ٢٠٢٥، <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/b9604d80-f0be-4338-a832-059a19ba8f11/content>

٥- الجمعية العامة للأمم المتحدة، القرار ١٩١/٧١، "الحق في الغذاء"، (14 A/RES/71/191 فبراير ٢٠١٧). تم الوصول إليه في ٦ نوفمبر ٢٠٢٥، <https://docs.un.org/ar/A/RES/71/191>

٦- برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة متاح على الشبكة الدولية للانترنت <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D> تاريخ الزيارة ٢٠٢٥/١٠/٢٨

٧- برنامج الأغذية العالمي جهاز أممي لمحاربة الجوع عبر العالم مقالة متاحة على الشبكة الدولية للانترنت <https://www.aljazeera.net/encyclopedia> تاريخ الزيارة ٢٠٢٥/١١/١٨

المواثيق الدولية

- ١- ميثاق الأمم المتحدة. ١٩٤٥. الفصل التاسع، المادة ٥٥
- ٢- ميثاق الأمم المتحدة. لعام ١٩٤٥ المادة ٥٦
- ٣- منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو). دستور منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة. (روما: الفاو، ١٩٤٥)، الديباجة
- ٤- المادة ٢٥ من الإعلان العالمي لحقوق الانسان لعام ١٩٤٨
- ٥- الجمعية العامة للأمم المتحدة، العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، (١٦ ديسمبر ١٩٦٦)، المادة ١١

الكتب الأجنبية

1. UN FAO, Rome, World Food Report .1985, P24.
2. Shaw, D. John, (2007), World Food Security ,A History Since 1945, Palgrave Macmillan, Basingstoke, Hampshire, UK and New York, USA, 2007.
3. William, Kerr. (2023). Food Security. doi ,10.4337/9781035312719
4. Saskia de Pee and Rafael Pérez-Escamilla.(2023) Food security. 306-315. doi ,10.1016/b978-0-12-821848-8.00067-6
5. Dongxu, Ke. (2022). Food Security (Foodsec) (fs). 741-772. doi ,10.1007/978-981-16-8293-3_18
6. Colin, Sage. (2019). Food Security. doi ,10.1002/9781118786352.wbieg0791.pub2
7. Saskia de Pee and Rafael Pérez-Escamilla (2023). Food security. 306-315. doi ,10.1016/b978-0-12-821848-8.00067-6
8. Matias, E., Margulis. (2023). The FAO. 61-94. doi ,10.11126/stanford/9781503633520.003.0004

9. Washington, 'World Development Report, 'Provert, World Bank .2002

البحوث المشورة

1. Bo, Andree., John, Dearborn. (2024). Food Security Trends in 2024 and Beyond. International Journal of Advanced Studies in Business Strategies and Management .
<https://dx.doi.org/10.48028/ijprds/ijasbsm.v11.i1.07>
2. Maria, Stella, Righettini., Elisa, Bordin. (2022). Exploring food security as a multidimensional topic 'twenty years of scientific publications and recent developments. Quality & Quantity, 57(3),2739-2758.
<https://doi.org/10.1007/s11135-022-01452-3>
3. Yunhui, Lai. (2023). Food security in the region 'current trends and threats. Economics and Business Profession. <https://doi.org/10.14258/epb202356>
4. Sujata, Ramachandran., Jonathan, Crush. (2023). Food security, equitable development and South-South migration 'Towards a research agenda. International Migration. <https://doi.org/10.1111/imig.13207>
5. Richard, L., Wiener. (2022). Upaya united nation childrens fund (unicef) dalam menangani anak-anak korban perang di yaman pada masa pandemi covid-19. <https://doi.org/10.31219/osf.io/53mz9>
6. Rodiyah, Rodiyah., Ridwan, Nur, Arifin., Ratih, Damayanti., Waspiah, Waspiah., Indah, Sri, Utari., Siti, Hafsyah, Idris. (2022). Child food security policy 'The problems and challenges in the globalization era during Covid-19 outbreak. Nucleation and Atmospheric Aerosols. <https://doi.org/10.1063/5.0104136>
7. Arun, Gupta., Patti, Rundall., Nomajoni, Ntombela., Harshpal, Singh, Sachdev. (2023). Is "small quantity lipid nutrition supplement" (SQ-LNS) a sustainable and pragmatic strategy to prevent malnutrition?. World nutrition, 14(1),103-112. <https://doi.org/10.26596/wn.2023141103-112>
8. Nigeria., Nuhu. (2023). Assessment of the role of fao in increasing food security among food crop farmers in jere lga borno state, nigeria. 3(1),160-171. <https://doi.org/10.59331/njaat.v3i1.466>
9. Zahra, Amalia., Aurelia, Putri., Ida, Susilowati. (2023). Analysis of food and agriculture organization (fao)'s role in realizing sdg's "zero hunger" in conflict countries case study 'yemen. <https://doi.org/10.51200/manu.v34i2.4773>
10. Grisvia, Agustin., Imam, Mukhlis. (2024). Application of Hydroponic Systems and Women's Empowerment in Food Security Efforts. International journal of innovative science and research technology, 2874-2878. <https://doi.org/10.38124/ijisrt/ijisrt24jul1600>
11. Yepi Sopian et al. (2023). Efforts to Socialize the Food Security Program Through Islamic Boarding School Activities in Jambenengan Village. 2(3),171-178. <https://doi.org/10.55927/ijisd.v2i3.4509>

هوامش البحث

(1) Shaw, D. John, (2007), World Food Security 'A History Since 1945, Palgrave Macmillan, Basingstoke, Hampshire, UK and New York, USA, 2007.

(1) Simon, G.-A. (2012). Food Security 'Definition, Four Dimensions, History. University of Roma Tre, Faculty of Economics, Master in Human Development and Food Security. 2012.

(2) Bo, Andree., John, Dearborn. (2024). Food Security Trends in 2024 and Beyond. International Journal of Advanced Studies in Business Strategies and Management, 2024/11/25.

<https://dx.doi.org/10.48028/ijprds/ijasbsm.v11.i1.07>

(4) Maria, Stella, Righettini., Elisa, Bordin. (2022). Exploring food security as a multidimensional topic 'twenty years of scientific publications and recent developments. Quality & Quantity, 57(3),2739-2758.

2024/11/25. <https://doi.org/10.1007/s11135-022-01452-3>

(5) Saskia de Pee and Rafael Pérez-Escamilla (2023). Food security. 306-315. doi ,10.1016/b978-0-12-821848-8.00067-6

(1) Dongxu, Ke. (2022). Food Security (Foodsec) (fs). 741-772. doi ,10.1007/978-981-16-8293-3_18

(2) Colin, Sage. (2019). Food Security. doi ,10.1002/9781118786352.wbieg0791.pub2

(3) UN FAO. Rome 'World Food Report 1985 'p24.

(٤) هيئة الأمم المتحدة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)، تقرير عن برنامج الاسكوا في مجال الأمن الغذائي ص ١.

(5) Washington, 'World Development Report, 'Provert, World Bank .2002

(١١) كاظم شنته سعد وايداد عبد علي الشمري، قطاع الزراعة في العراق، دراسة جغرافية للمقومات والمشاكل والحلول، ط١، مركز العراق للدراسات

بيغداد، ٢٠١٧، ص ٦٨

- (١) د. خالد مصطفى قاسم. إدارة البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة، الدار الجامعية الإسكندرية، ٢٠٠٧، ص ٥٦.
- (٢) أشرف رجب الغنم التأثيرات المتباينة لبعض العوامل الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية والزراعية على تعزيز الأمن الغذائي العربي في ظل جائحة كورونا، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية المجلد (١١) ديسمبر، ٢٠٢٠.
- (٣) نور الهدى بوغدة دور الكفاءة الاستخدامية للموارد المائية في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة والأمن الغذائي - حالة الجزائر - رسالة ماجستير. كلية العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس - سطيف ١ - عام ٢٠١٥.

(١) Mohammad, Mozahidul, Islam. (2022). Why Nations Fail to Feed The Poor. doi ,10.4324/9781003341451

(1)William, Kerr. (2023). Food Security. doi ,10.4337/9781035312719

(2)Saskia de Pee and Rafael Pérez-Escamilla.(2023) Food security. 306-315. doi ,10.1016/b978-0-12-821848-8.00067-6

(1) Yunhui, Lai. (2023). Food security of the region 'current trends and threats. Экономика профессия бизнес,2024/11/25 <https://doi.org/10.14258/epb202356>

(2) Sujata, Ramachandran., Jonathan, Crush. (2023). Food security, equitable development and South-South migration 'Towards a research agenda. International Migration, doi ,10.1111/imig.13207

(١) الأمم المتحدة. ميثاق الأمم المتحدة. ١٩٤٥. الفصل التاسع، المادة ٥٥. تم الاطلاع عليه في ٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٢٥. <https://www.un.org/en/about-us/un-charter/chapter-9>

(1)Philip Alston, "The Right to Food," in The United Nations and Human Rights: A Critical Appraisal, ed. Philip Alston (Oxford: Clarendon Press, 1992), 159-162

(٢) ميثاق الأمم المتحدة. لعام ١٩٤٥ المادة ٥٦.

(٢٣) Asbjørn Eide, "The right to food and the role of the UN," In Food as a Human Right, ed. Asbjørn Eide et al. (Tokyo: UN University Press, 1984), 140-142

(٢٤) محمد عبد الحميد علي، الحماية الدولية للحق في الغذاء: دراسة في ضوء قواعد القانون الدولي العام. القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠١٧، ٧٥-٧٨.

(٢٥) المادة ٢٥ من الإعلان العالمي لحقوق الانسان لعام ١٩٤٨ .

(٢٦) الجمعية العامة للأمم المتحدة، الإعلان العالمي لحقوق الانسان، القرار ٢١٧ ألف (د-٣) (١٠ ديسمبر ١٩٤٨)، المادة ٢٥.

(٢٧) الجمعية العامة للأمم المتحدة، العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، (١٦ ديسمبر ١٩٦٦)، المادة ١١.

(٢٨) اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. التعليق العام رقم ١٢: الحق في الغذاء الكافي (المادة ١١)، الوثيقة

E/C.12/1999/5 (١٢ أيار/مايو ١٩٩٩)، الفقرتان ١ و٤. تم الاطلاع عليه في ٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٢٥.

<https://hrlibrary.umn.edu/arabic/cescr-gc12.html>

(٢٩) الجمعية العامة للأمم المتحدة، القرار ١٩١/٧١، "الحق في الغذاء"، A/RES/71/191 (١٤ فبراير ٢٠١٧). تم الوصول إليه في ٦ نوفمبر ٢٠٢٥ <https://docs.un.org/ar/A/RES/71/191>

(٣٠) د. محمد رفيق امين، الامن الغذائي نظرية ونظام تطبيق، الأردن، دار وائل، ١٩٩٩، ص٣٣.

(٣١) د. احمد الفايق، ابعاد مفهوم الامن الغذائي ومستوياته في الدراسات الأمنية، دار الجامعة، الإسكندرية، مصر، ٢٠٠٩، ص٥٢.

(32) جمال يحيى ، الامن الغذائي وقت الكوارث والابئة ، مجلة معالم للدراسات الإعلامية والاتصالية ، جامعة عباس لغرور ، الجزائر ، المجلد ٥ ، العدد ١ ، ٢٠٢٢ .

(٣٣) قردانيز وافية، جهود منظمة الأغذية والزراعة لتحقيق الامن الغذائي المستدام، بحث منشور في مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، م٦، ع٢٤، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، الجزائر، ٢٠٢٢، ص٣٦٤.

(٣٤) منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو). دستور منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة. (روما: الفاو، ١٩٤٥)، الديباجة.

(٣٥) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)، "الحق في الغذاء في مجال التطبيق"، (روما: منظمة الأغذية والزراعة، ٢٠٠٧)، ٨-١٠. تم الوصول إليه في ٦ نوفمبر ٢٠٢٥ <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/b9604d80-f0be-4338-a832-059a19ba8f11/content>

- (36) Zahra, Amalia., Aurelia, Putri., Ida, Susilowati. (2023). Analysis of food and agriculture organization (fao)'s role in realizing sdg's "zero hunger" in conflict countries case study ,yemen. 2024/11/26. <https://doi.org/10.51200/manu.v34i2.4773>
- (37) Nigeria., Nuhu. (2023). Assessment of the role of fao in increasing food security among food crop farmers in jere lga borno state, nigeria. 3(1),160.2024/11/26 <https://doi.org/10.59331/njaat.v3i1.466>
- 10.11126/stanford/9781503633520.003.0004, Matias, E., Margulis. (2023). The FAO. 61-94. doi(38)
- (39) برنامج الأغذية العالمي جهاز أممي لمحاربة الجوع عبر العالم مقالة متاحة على الشبكة الدولية للانترنت
تاريخ الزيارة ٢٠٢٥/١١/١٨ [/https://www.aljazeera.net/encyclopedia](https://www.aljazeera.net/encyclopedia)
- (40) برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة متاح على الشبكة الدولية للانترنت تاريخ الزيارة <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D> ٢٠٢٥/١٠/٢٨
- (41) د. وسام نعمت إبراهيم السعدي: صندوق النقد الدولي ودوره في تحقيق متطلبات النظام الدولي الجديد- دراسة قانونية دولية في ظل أحكام القانون الدولي المالي، المركز العربي، القاهرة، ٢٠٢٠، ص ٢٠.
- (42) Yepi Sopian et al. (2023). Efforts to Socialize the Food Security Program Through Islamic Boarding School Activities in Jambenenggan Village. 2(3),171-178. <https://doi.org/10.55927/ijsd.v2i3.4509>
- (2) Arun, Gupta., Patti, Rundall., Nomajoni, Ntombela., Harshpal, Singh, Sachdev. (2023). Is "small quantity lipid nutrition supplement" (SQ-LNS) a sustainable and pragmatic strategy to prevent malnutrition. World nutrition, 14(1),103-112.2024/11/25 <https://doi.org/10.26596/wn.2023141103-112>
- (1) Richard, L., Wiener. (2022). Upaya united nation childrens fund (unicef) dalam menangani anak-anak korban perang di yaman pada masa pandemi covid-19. doi ,10.31219/osf.io/53mz9
- (45) Rodiyah, Rodiyah., Ridwan, Nur, Arifin., Ratih, Damayanti., Waspiyah, Waspiyah., Indah, Sri, Utari., Siti, Hafsyah, Idris. (2022). Child food security policy ,The problems and challenges in the globalization era during Covid-19 outbreak. 2024/11/25 <https://doi.org/10.1063/5.0104136>